فأجاب يوسف عليهم بقوله : 79 - { معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده } أي نعوذ بالله معاذا فهو مصدر منصوب بفعل محذوف والمستعيذ بالله هو المعتصم به وأن نأخذ منصوب بنزع الخافض والأصل من أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده وهو بنيامين لأنه الذي وجد الصواع في رحله فقد حل لنا استعباده بفتواكم التي أفتيتمونا بقولكم : { جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه } { إنا إذا لظالمون } أي إنا إذا أخذنا غير من وجدنا متاعنا عنده لظالمون في دينكم وما تقتضيه فتواكم